KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صيغة المبالغة والصفة المشبهة في تفسير ضياء الفرقان

أ.د. عبّاس علي إسماعيل
الباحث ميثم علي عباس
كليّة العلوم الإسلاميّة / جامعة كربلاء

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19925

الملّخص:

تناولنا في هذا البحث صيغة المبالغة والصفة المشبهة في تفسير ضياء الفرقان للسيّد محمّد تقي النقويّ، أمّا أوزان صيغة المبالغة التي تحدّث عنها السيّد النقويّ فهي الأوزان: فَعّال، وفَعِيل، وفَعُول، وفَعلان، وأمّا أمثلة الصفة المشبهة فقد جاءت في تفسيره على الوزنين: فَيْعِل ، وفَعِيل .

الكلمات المفتاحية: المبالغة، الصفة المريبة، ضياء الفرقان

The formula of exaggeration and the suspicious character in the interpretation of Diya' al-Furqan

Prof. Dr. Abbas Ali Ismail
Researcher Maytham Ali Abbas
College of Islamic Sciences / University of Karbala

Summary:

In this research, we dealt with the formula of exaggeration and the suspicious adjective in the interpretation of Diaa al-Furqan by Sayyid Muhammad Taqi al-

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Naqwi. As for the weights of the exaggerated form that Mr. Naqwi talked about, they are the weights: effective, active, fa'oul, and two verbs.

Keywords: exaggeration, the suspicious adjective, Diaa al-Furqan

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله من الأولين والآخرين أبي القاسم محمّد ،وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

أمّا بعدُ:

فإنّ اللغة العربيّة توصف بأنّها لغة اشتقاقية من حيث إنّ المادة اللغوية الواحدة فيها تخرج بصور عدة، وهذا ما جعلها تتميز من اللغات الأخرى، ويُعدّ الاشتقاق عامل من عوامل رُقي اللغة العربية ونموّها في العصور جمعيها.

والمشتقات في اللغة العربيّة على قسمين مشتقات وصفيّة، وهي اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، ومشتقات غير وصفيّة ، وهي: اسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة. وفي هذا البحث سوف ندرس نوعين من أنواع المشتقات الوصفية، وهما: صيغة المبالغة ، والصفة المشبهة في تفسير ضياء الفرقان.

التمهيد:

التعريف بصيغة المبالغة والصفة المشبهة

وهذان النوعان من المشتقات يؤخذان من الفعل الثلاثي ، ويشتركان في بعض الأوزان، مثل: الوزن(فَعِيل)، والوزن(فَعُول)، وتُصاغ صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي المتعدي في الغالب ، وقد تصاغ من الفعل اللازم،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أمّا الصفة المشبهة فتُصاغ من الفعل اللازم في الغالب، وقد تصاغ من الفعل المتعدي ، إذا نزل منزلة اللازم، أو حُوّل الى (فَعُل) بضم العين، وقد ذهب جماعة من أئمة اللغة إلى أنّها لا تُصاغ إلّا من اللازم وعند هؤلاء أنّ ما قيل عنها : إنّها تُصاغ من المتعدي الذي ينزل منزلة اللازم فهو شاذ[١].

وصيغة المبالغة تدلّ على الوصف بإيقاع الحدث، ولكنّها تفيد المبالغة في الوصف والكثرة ، على حين أنّ الصفة المشبهة تدلّ على الثبوت وهي صفة مشبهة باسم الفاعل[٢]. وقد استعان هذا البحث بكتب الصرف القديمة والحديثة ، وكذلك كتب التفسير، والقراءات القرآنيّة، فضلًا على الاستعانة بالمعجمات اللغويّة، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: أوزان صيغة المبالغة في تفسير ضياء الفرقان

لم يذكر الصرفيون المتقدمون تعريفًا لصيغة المبالغة، بل أشاروا إليه في كتبهم عن طريق اسم الفاعل في حال أرادوا به الكثرة ، قال سيبويه: ((وأجروا اسم الفاعل ، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر ، مَجْراهُ إذا كان على بناء فاعلٍ؛ لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلّا أنّه يريد أن يُحدِّث عن المبالغة ، فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعولٌ، وفَعّال، ومِفْعال وفَعِل، وقد جاء : فَعيل كرحيم وعليم ، وقدير ، وسميع ، وبصير ، يجوز فيهنّ ما جاز في فاعلٍ من التقديم والتأخير والإضمار والإظهار))[٣]، وقال المبرد: ((فإن أردت أن تكثِّر الفعل كان للتكثير أبنية))[٤].

أمّا ابن هشام (ت٧٦١هـ) فقد عرّفها بقوله: ((وهي عبارة عن الأوزان الخمسة المذكورة، محولة من صيغة فاعِل لقصد إفادة المبالغة))[٥].

ويقصد بالأوزان المذكورة هي: فَعَّال ، ومِفْعَال ، وفَعُول، وهذه بكثرة، وفَعِيل ، وفَعِل، وهذه بقلّة[٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وذكر الشيخ مصطفى الغلايني أنّ صيغ المبالغة: ((ألفاظ تدل على ما يدلّ عليه اسم الفاعل بزيادة ، وتسمى (صيغ المبالغة) ، مثل : عَلّامة وأَكول، أيْ عالم كثير العلم، وآكل كثير الأكل))[٧].

وعرّفها الدكتور محمّد الأنطاكي بأنّها: ((ألفاظ تدلّ على ما يدلّ عليه اسم الفاعل مع مبالغة في المعنى ، وتسمى صيغها صيغ المبالغة))[٨].

أمّا أوزان أو صيغ المبالغة فمنهم من عدّها خمسة ، وهي: فَعول، فَعَّال، مِفعال، وهذه تُعدُّ الأشهر، وفَعِيل، وفَعِل الأقل من الثلاثة الأولى ، وهذه الأوزان قياسيّة عند القدماء[٩].

ومنهم من عدّها اثني عشرَ وزنًا، وهي: فَعَال ، مثل : فَساف، وفُعَل، نحو : غُدَر، وفَعَّال نحو : غَدّار، وفَعُول ، نحو: غَدُور، ومِفْعِيل، نحو: مِعْطير، ومِفْعال، نحو: مِعْطار، وفُعَلَة، نحو: هُمَزة لُمَزَة، وفَعُولة نحو: مَلُولة، وفَعَّالة ، نحو عَلّامة ، وفاعلة، نحو: راوية وخائنة، وفُعَالة، نحو بُقالة ومِفعالة نحو: مِجزامة[١٠].

وعدّها الأستاذ محمّد الأنطاكي إحدى عشرة صيغة، وجعل المباني الخمسة الأولى منها هي المشهورة[١١]، ومنهم من أوصلها إلى سبعة عشر بناءً[١٢].

وأبنية المبالغة تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم الفاعل كمًّا وكيفًا؛ لأنّ اسم الفاعل محتمل للقلّة والكثرة، وتصاغ من الثلاثي المتعدّي في الغالب، والأبنية الخمسة الأولى الذي ذكرتها هي المشهورة[١٣].

وإذا عرفنا أنّ ((صيغة المبالغة تكون من المتعدي فقط، أمكننا أن ندرك أن بعض الصفات التي على وزن فَعِيل ، مثل كريم وبخيل ، وبعضها الآخر التي على وزن فَعِل ، مثل : لَبِق وفَطِن ليست للمبالغة ، وإنّما هي من قبيل الصفة المشبهة لأنّ فعلها لازم))[١٤]. وقد تضارب كلام الصرفيين في القياس والسماع لهذه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأبنية من المتعدي واللازم، وانتهى مجمع اللغة العربية في مصر إلى الاعتراف بقياسيّة فَعّال مطلقًا وقراره فيها: يُصاغ فَعّال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي(١٥).

وصيغ المبالغة كثيرة ، وقد تحدّث السيد محمّد تقي النقويّ عن هذه الصيغ في تفسيره، ومنها صيغة (فعّال)، نحو: كلمة (كفّار) في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [سورة البقرة/٢٧٦]، والكَفّار بفتح الكاف على فعّال للمبالغة ، يُقال رجلٌ كفّار، أي جاحد لنعم الله(١٦).

والكفر في اللغة: ستر الشيء، ووصف الليل بالكافر لستره الأشخاص، وكُفْرُ النعمة ، وكفرانها : سترها بترك أداء شكرها، والكفور: أيضًا المبالغة في كفران النعمة، لكن الكفّار أبلغ من الكفور(١٧)، وكفّار مفرد صيغة مبالغة من كفَر(١٨).

وكَفّار: مبالغة اسم فاعل من فعل كَفَرَ يَكفُرُ من باب نصر، ووزنه فعّال(١٩).

وكذلك كلمة (خَوّانًا) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [سورة النساء/١٠٧] بفتح الخاء مبالغة في الخيانة، وهي والنّفاق واحد إلّا أنّ الخيانة تُقال : اعتبارًا بالعهد والأمانة، والنّفاق يُقال اعتبارًا بالدّين، ثم يتداخلان ، فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السِّر(٢٠).

وخوّان صيغة مبالغة من الفعل خانَ يخونُ كثير الخيانة، مبالغ في الخيانة بالإصرار عليها(٢١).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومثّل السيد محمّد تقي النقويّ لصيغة المبالغة (فَعِيل) بكلمة (عليم) في قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَقُّ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ أَنَّهُ [سورة البقرة/٢٩] ، وكلمة (العَلِيمُ) في قوله تعالى:﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ [سورة البقرة/٣٢]، وعليم مبالغة في العِلم، والموصوف في الحقيقة هو الله تعالى(٢٢).

وعَليمٌ على وزن فَعِيل من أبنية المبالغة ، وهو من الفعل المتعدي (عَلِمَ) ، أي كثير العلم، ويجوز أن يُقال للإنسان الذي عَلَّمه الله علمًا من العلوم عَليم، كما قال يوسف عليه السلام للملك: ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف/٥٥]، ويجوز أن يكون عَليم عبارة عن الله تعالى وإن جاء لفظه منكرًا إذا كان الموصوف في الحقيقة بالعليم هو تبارك وتعالى(٢٣).

ومثله كلمة (الحكيمُ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [سورة البقرة/٣٢]، والحكيم مبالغة في الحكمة(٢٤).

و((الحكيم: معناه في كلام العرب: المحكم لخلق الأشياء ، فصرف عن المحكم إلى الحكيم ، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ ﴾ [سورة البقرة/١٠]، فمعناه : ولهم عذاب مُؤلم. فصرف عن مُؤلم إلى أليم(٢٥).

وفَعِيل المحولة من فاعل للمبالغة منقاس كثيرٌ جدًا، خارجٌ عن الحصر، كعليم وسميع وقدير))(٢٦). وقال الشيخ محمّد الصافي (ت١٣٧٦هـ) : ((الحكيم: صفة مشبهة من حكَمَ يَحكُمُ باب نَصَرَ وزنه فَعِيل))(٢٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويدخل في هذا الباب كلمة (عظيم) في قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [سورة البقرة/٤٩]، والعظيم مبالغة في العظمة ، وعَظُمَ الشّيءُ أصله كَبُرَ عظمُهُ، ثم استعير لكلّ كبيرٍ فأجرى مجراه[٢٨].

والعظيم ((إذا استعمل في الأعيان فأصله: أن يقال في الأجزاء المتصلة، والكثير يُقال في المنفصلة، ثم قد يُقال في المنفصل عظيم، نحو: جيشٌ عظيمٌ، ومالٌ عظيمٌ، وذلك في معنى الكثير))[٢٩].

وذكر الواحدي أنّ العظيم: ((فَعِيل من العظم وهو كثرة المقدار في الجثة، ثمّ قيل: كلامٌ عظيمٌ ، وأمرٌ عظيمٌ في عظيم القدر، يريدون به: المبالغة في وصفه، ومعنى وصف العذاب العظيم: هو المواصلة بين أجزاء الآلام بحيث لا يتخللها فرجة))[٣٠].

ومثله أيضًا كلمة (سَمِيعٌ) في قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة/٢٤٤]، والسَّميع: السّامع والمُسمِع، وهو لمبالغة أحد الأسماء الحسنى، مثل العليم[٣١].

وقال الأزهري (ت٣٧٠هـ): ((والعجب من قوم فسّروا السَّميع بمعنى المُسمِع فِرارًا من وصف الله بأن له سَمْعًا ، وقد ذكر الله الفِعل في غير موضع من كتابه فهو سَميع: ذو سمع بلا تكييف، ولا تشبيه بالسمع من خلقه، ولا سمعه كسمع خلقه، ونحن نصفه بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف ، ولست أنكر في كلام العرب أن يكون السَّميع سامِعًا ويكون مُسمِعًا ، قال عمرو بن معد يكرب[٣٢] :(البحر الوافر)

أمِن رَيحانة الداعي السَّميعُ يُؤرِقُني وأصحابي هُجُوعُ

فهو في هذا البيت بمعنى المُسْمِع، وهو شاذ، والظاهر الأكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى السامع، مثل عليم وعالم وقدير وقادر))[٣٣].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويرى بعض الدراسين المحدثين أنّ سميع: صفة مشبهة تدل على الثبوت من سَمِعَ، ويجوز أن يكون صيغة مبالغة من سَمِعَ، وفي الحقيقة أنه صيغة مبالغة ؛ لأنّه مأخوذ من سَمِعَ، وهو فعلٌ متعدٍّ [٣٤].

وبيّن بعض المفسرين أنّ (سميع) مبالغة محوّل من سامع، وليس بمعنى مُسمِع لفساد المعنى، وهو من صفات الله سبحانه، وما جاء على فَعِيل بمعنى فاعل، نحو: قدير بمعنى قادر، وبصير بمعنى باصر، وسميع بمعنى سامع[٣٥].

وذكر الأستاذ محمود صافي أنّ (سميع) من أوزان المبالغة فَعِيل، ولكنّها صفة تدلّ على الثبوت والدوام، فهي عنده صفة مشبهة باسم الفاعل من صفات الله ، ويجوز عنده أن تكون صيغة مبالغة ؛ لأنّها مأخوذة من المتعدي سَمِع يَسمَعُ من باب فَرِحَ [٣٦].

ومن صيغ المبالغة الواردة في تفسير ضياء الفرقان كلمة (الرَّجيم) في قوله تعالى: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [سورة آل عمران/٣٦]، فالرّجيم مبالغة في الرَّجم، وهو الرمي بالرّجام ،أي الحجارة ، ومعناه المطرود من الخيرات[٣٧].

والرَّجيم فيه ثلاثة أقوال[٣٨]:

١-أن يكون معناه المَرجوم بالنجوم ، فصرف عن المَرجوم إلى الرَّجيم ، تقول العرب طَبيخ، وقَدير، والأصل مَطبوخ ومَقدور، فصرف من مفعول إلى فَعيل، نحو قول امرؤ القيس[٣٩]: (البحر الطويل)

فظلَّ طُهاةُ اللّحم مِنْ بَيْنِ مُنْضجٍ صَفيفَ شِواءٍ أو قَدِير مُعَجَّلِ

أراد: مقدور معجَّل، فصرف من مفعول إلى فَعيل.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢-أن يكون الرجيم بمعنى المرجوم، بمعنى المشتوم المسبوب، وعلى هذا يكون الرجيم فَعيل بمعنى مفعول ، نحو: قَتيل وجريح ، ومعناه أنّه رجم باللعن والمقت وعدم الرحمة، أي يرجُم غيره بالإغواء.

٣-أن يكون الرجيم بمعى المعلون، وهو مذهب أهل التفسير، والمعلون عند العرب المطرود.

وكذلك كلمة (خصيمًا) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾ [سورة النساء/١٠٥]، فالخَصِيم بفتح الخاء وكسر الصّاد الكثير المخاصمة، فهو مبالغة من الخَصِم ، يُقال: خَصِمتُهُ خُصْمًا، أي نازعته خصمًا(٤٠).

وذكر المفسرون أنّ الخَصِيمُ: الكثير بمعنى المخاصم؛ فقد قالوا: ((خصيمُك الذي يخاصمك ، وفَعيل بمعنى مُفاعَل معروف؛ كالنسيب بمعنى المناسَب والعشير بمعنى المعاشَر، ويجوز أن يكون خصيم فاعلًا من خَصَمَ يخصِمُ بمعنى اختصم))(٤١)،ويجوز أن خَصيم على وزن فَعِيل مثالُ مبالغة من خصَمَ بمعنى اختصم(٤٢).

ومنه أيضًا كلمة (المَسِيحُ) في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ [سورة المائدة/ ٧٢] ، فالمَسيح بفتح الميم وكسر السين وسكون الياء مبالغة من المسح، وهو في المقام لقب عيسى عليه السلام(٤٣).

وقيل المسيحُ عربيّ ، واختلف في اشتقاقه : أهو مشتق من السياحة؟ فيكون وزنه مُفْعِلًا، أو من المَسح فيكون وزنه فَعِيلًا؟ ، وهل يكون مفعولًا أو فاعلًا (٤٤). وقد ذكر بعض المفسرين أنّ المسيح ((فَعيل بمعنى مفعول ؛لأنّه مُسِحَ عن الأقذار، أي طهر منها، أو مسحَ بالبركة ، أو كان مسيح القدم ، لا أخمص له، أو

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مسحه جبريل بجناحه من الشيطان ، أو بمعنى فاعل؛ لأنّه كان يمسح المرضى فيبرؤون ، أو يمسح عين الأعمى فيبصر، أو لأنّه كان يسيح في الأرض ، ولا يقيم في مكان فتكون الميم زائدة))[٤٥].

وبيّن الأستاذ محمود صافي أنّ بعضهم يرى أنّ (المسيح) ((لفظ عبري معناه المبارك ، وقال آخرون : هو مبالغة اسم الفاعل، ووزنه فَعيل على أحد قولين ؛ لأنّه سيح الأرض بالسياحة، أو لأنّه يمسح ذا العاهة فيبرأ، أو هو فعيل بمعنى المفعول على قول آخر؛ لأنّه مسح بالبركة، أو لأنّه مسيح القدم ، أو مسيح وجهه بالملاحة، ثم نقل من الصفة إلى الاسم))[٤٦].

وقد مثّل السيد محمّد النقويّ لصيغة المبالغة (فَعُول) بكلمة (فخورًا) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا﴾ [سورة النساء/٣٦]، فالفَخُور بفتح الفاء وضم الخاء مبالغة في الفخر ، وهو عدّ المناقب على سبيل التطاول بها، والتعاظم على الناس؛ لأنّ من اتّصف بهاتين الصفتين حملتاه على الإخلال لمن ذُكر في الآية ممّن يكون بهم حاجة إليه[٤٧].

والفخور: المتكبر أو المغرور أو المباهي، ويُقال : فَخَر فلانٌ اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق، أي فضل عليه، والفخر: ادِّعاءُ العظمة والكبر والشرف، والفَخُور صيغة مبالغة من فَخَر، أي إنّه فخور بما أحرز من نجاح ، أو هو صفة مشبهة تدل على الثبوت من فخر، أي متباهٍ بأولاده، أو بمركزه[٤٨]، على أنّ المفسرين قد ذكروا أنّ (الفَخُور) صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي (فَخَر)، وهو شديد الفخر بما فعل ، والفخور الذي يفخر على عِباد الله بما أعطاه الله من أنواع نعمه، وهو على وزن فَعُول[٤٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن صيغ المبالغة التي تحدّث عنها السيّد النقويّ أيضًا صيغة (فَعلان)، ومثّل لها السيد بكلمة (الرَّحمن) في قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [سورة الفاتحة/١]، والرَّحمن مشتق من الرحمة مبني على المبالغة(٥٠).

وذكر ابن سيده أنّ الرحمن اسم الله خاصة، لا يقال لغير الله رحمن، ومعناه المبالغة في الرحمة ، فهو أرحم الراحمين، وفعلان من بناء المبالغة، ومثله أن يُقال للشديد الامتلاء: ملآنُ، وللشديد الشبع: شبعانُ(٥١).

والرَّحمن فَعْلان من رَحِمَ يَرْحَم وهو لا يقع إلا على مبالغة القول، والعرب كثير ما تبني الأسماء من فَعِلَ يَفْعَل على زنة فَعْلان، نحو قولهم : غَضِبَ غَضْبان، وعَطِشَ عَطْشان، فكذلك قولهم : رَحْمن، وأصل بنائه من اللازم للمبالغة، وهذا شاذًّ؛ إذ الأصل في صيغة المبالغة أن يكون مشتقة من المتعدي، وهو من الرحمة ، أي بمعنى عظيم الرحمة(٥٢)، وصيغة فَعْلان هي صيغة سماعية، وفَعْلان أبلغ من فَعيل(٥٣).

المبحث الثاني :

أوزان الصفة المشبهة في تفسير ضياء الفرقان

حدَّ علماء اللغة القدامى الصفة المشبهة ومنهم الزمخشري: (ت٥٣٨هـ)؛ بأنها: ((هي التي ليست من الصفات الجارية، وإنّما تذكّر وتؤنّث وتجمع، نحو: كريم، وحَسَن وصَعْب))(٥٤).

ووصفها ابن الحاجب: (ت٦٤٦هـ) بأنّها ما اشتقت ((من فعل لازم لمَن قام به معنى الثبوت))(٥٥)، وقول ابن الحاجب ما اشتقّ من فعل لازم يخرج به اسم المفعول واسم الفاعل من الفعل المتعدي، وقوله: لمَن قام به يخرج نحو: المَجلس والمَقام من أسماء المكان ، والمَطلع والمَغرِب من أسماء الزمان لأن هذه وإن كانت مشتّقة من الأفعال اللازمة ، لكن ليست لمَن قام به، أي ليست صفات لموصوفات(٥٦).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وذكر ابن هشام: (ت٧٦١هـ) أنّها ((الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة الثبوت))[٥٧].

أمّا المحدثون فقد حدّ بعضهم الصفة المشبهة على ما جاء به القدماء ، وبعضهم غيّر في بعض الكلمات، ومنهم الدكتور محمّد الأنطاكي؛ فقد عرّفها بقوله: ((اسم يشتق من الفعل اللازم – أو المتعدي على قلّة – ليدلّ على اتّصف بالحدث اتّصافًا ثابتًا لا يزول، مثل: كريم، حسن، صالح ، أحمر))[٥٨].

وعرّفها الدكتور هادي نهر بأنّها: ((لفظ مشتق، يُصاغ من الثلاثي اللازم للدلالة على مَن قام به الفعل على وجه الثبوت والدوام ، مثال ذلك قولك زيد حَسَنٌ وَجْهُهُ))[٥٩].

ومن تعريفات القدماء والمحدثين يتضح أنّ الصفة المشبهة تدل على الثبوت، ومعنى الثبوت : الاستمرار واللزوم ، أي أنّها تدلّ على أنّ الصفة تثبت في صاحبها على وجه الدوام ، نحو: جميل ، وطويل ، وكريم، وأحمق، وأسمر، وأبيض، فإذا أردنا الحدوث حوّلنا الصفة المشبهة إلى اسم فاعل[٦٠].

ويرى الصرفيون أنّها سمّيت صفة مشبهة ؛ لأنّها أشبهت صيغة الفاعل في دلالتها على ذات قام بها الفعل[٦١].

وتشتقّ الصفة المشبهة من الفعل اللازم، وهذا هو الغالب فيها، وقد تصاغ من الفعل المتعدي إذا نزل منزلة اللازم، أو حُوِّل إلى فَعُل بضم العين نحو: رحيم ورحمن وعليم، وقد ذهب جماعة من أئمة اللغة إلى أنّها لا تصاغ إلا من اللازم، وما قيل في نحو: رَحمن ورَحيم، فهو شاذ يسمع ، ولا يقاس عليه ، أو هما من أمثلة المبالغة[٦٢].

وتُصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي، ومن غير الثلاثي، فالفعل الثلاثي إمّا أن يكون على فَعُلَ أو فَعِلَ أو فَعَلَ، والغالب صياغتها من فَعُل المضموم العين، وفَعِل المكسور العين ، ويقلّ صياغتها من فَعَل مفتوح العين اللازم، والسر في ذلك أنّ فَعُل يدلّ على الطباع والسجايا والغرائز كالشجاعة وغيرها ، وهذه ملازمة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لصاحبها باستمرار، وفَعِل اللازم تغلب في الأدواء الباطنة، والعيوب والألوان ،وهي أيضًا لازمة لصاحبها، واللازم منه غير مستمر، بل مختص بزمن معين كالخروج والعقود(٦٣).

وتؤخذ صفة المشبهة من (فَعِلَ- يَفْعَل) مكسور العين في الماضي، مفتوح في المضارع على الأوزان الآتية(٦٤):

١-أفعَل : يأتي قياسًا من فَعِل ، وهو ما دلّ على لون ، أو عيب، أو حلية، ومؤنثه على وزن فَعلاء نحو: أحْمَر حَمْراء، وأعْوَر عَوْراء.

٢-فَعِل : ويغلب فيها ما دلّ على الأدواء الباطنة ، أو مادلّ على الهيجان والخفة ، نحو: بَطِرَ ، وفَرِحَ، وحَرِنَ، وهي مشتركة بين الوزنين فَعِل وفَعُل.

٣-فعلان: للدلالة على الخلو أو الامتلاء ، ومؤنثه فَعْلى ، نحو :عَطِشَ عَطشان، وشَبِعَ شَبْعان.

أمّا صياغتها من (فَعُل يَفْعُلُ) مضموم العين في الماضي والمضارع ، فتكون أوزانها على ما يأتي(٦٥):

١-**فَعَل** ومؤنثه فَعَلَة ، نحو حَسُنَ- حَسَن -حَسَنَة .

٢-فُعُل: نحو : جَنُبَ- جُنُب.

٣-فُعَال: نحو : شَجُعَ -شُجاع.

٤-فَعَال: نحو: حَصُنَ -حَصَان.

٥-فعيل، نحو: كَرُم كَرِيم، وبَخِل بَخِيل، وهو مشترك بين وزن (فَعِل وفَعُل)، وأوزان أخرى مشتركة بين البابين أيضًا، منها: فَعْل، نحو ضَخُمَ وضَخْمٌ، وفُعْل ، نحو : صَلُبَ صُلْبٌ، وفاعِل ، نحو: طَهُرَ فهو طاهِرٌ.

أمّا من غير الثلاثي فتصاغ الصفة المشبهة كما يُصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي بأخذ مضارعه ، وإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة مع كسر ماقبل الآخر، ، ويفرق بينها في المعنى، فما دلّ على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثبوت والدوام يكون صفة مشبهة ، وفي هذه الحال تضاف الصيغة إلى مرفوعها ، وما دل على التجديد والحدوث يكون اسم فاعل (٦٦).

وقد مثّل السيد محمّد تقي النقويّ للصفة المشبهة بكلمة طيّب، وذلك في كلامه عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ ﴾ [سورة النساء/٤] ؛ إذ يُقال: طابَ الشّيءُ يَطيبُ طَيبًا، فهو طيّب(٦٧). والطَّيّب على بناء فَيعِل ، والطَّيّب نعت، والطَّيّب الحلال، وأصله ما تستلذه الحواس والنفس(٦٨).

ومثله كلمة (قَيِّمًا) في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا ﴾ [للغة سورة الأنعام/١٦١]، والقَيّم فيعل من قامَ، كسيّد من سادَ وهو أبلغ من القائم، ومعناه الثابت ،أي ثابتًا مقوّمًا لأمور معاشهم ومعادهم(٦٩)، وبيّن الزجاج أنّه مصدر بمعنى القيام، ووصف الدين به على سبيل المبالغة(٧٠).

وقد قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر (قَيِّمًا) مفتوحة القاف، مشددة الياء، وقد أرادوا بها صفة مشبهة من القيام ، مثل سيّد وميّت ،وقرأ (قِيَمًا) بكسر القاف وتخفيف الياء عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي على أنّه وصف بالمصدر كقولك: رجلٌ عَدلٌ، ويرى المهتمون في مجال القراءات القرآنية أنّ الحجّة لمَن شدّد أنّه أراد : دينًا مستقيمًا خالصًا، والدليل على ذلك قوله تعالى: ژ ہ ہ ہ ژ [البيّنة/٥]، والحجّة لمَن خفّف أنّه أراد: جمع قيمة ، وقيم كقولهم حِيلة وحِيَل، والصواب من القول في ذلك أنّهما قراءتان مشهورتان متفقتا المعنى غير أنّ فتح القاف وتشديد الياء أشهر اللغتين(٧١).

وفي لفظ (قيّم) إعلال بالقلب ؛لأنّ أصله قَيْوَم بسكون الياء وتحريك الواو فاجتمعت الياء والواو، والياء الأولى كانت ساكنة، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياءان معًا(٧٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكذلك مثّل السيد النقويّ للصفة المشبهة بكلمة (بَخيل)، وهي صيغة على وزن فَعيل، وذلك في حديثه عن قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ [سورة النساء/٣٧]؛ إذ ذكر أنّ (البُخْل) بضمّ الباء وسكون الخاء مصدر قولك : بَخُلَ بُخْلًا، وهو إمساك المقتنيات عمّا لا يحقّ حبسها عنه، ويقابله الجود، وأمّا البَخيل فالذي يكثر منه البخل كالرحيم من الرّاحم(٧٣)، فـ (بَخِيل) صفة مشبهة على وزن فَعيل ، وتُجمع على بُخلاء، وتدل على الثبوت من الفعل بَخُل(٧٤).

الخاتمة

سعينا في هذا البحث إلى دراسة صيغة المبالغة ، والصفة المشبهة في تفسير ضياء الفرقان للسيد محمّد تقي النقويّ، وقد تبيّن لنا أنّ السيد النقويّ لم يتحدث عن أوزان صيغ المبالغة كلّها، وإنّما اهتم بالتمثيل للأوزان المشهورة منها ؛ وآية ذلك أنّه مثّل لصيغ المبالغة التي جاءت على أوزان: فعّال، وفَعِيل، وفَعُول، وفَعلان .ومثل ذلك يُقال عن أوزان الصفة المشبهة في تفسيره ؛ إذ اكتفى بذكر أمثلة جاءت على وزنين من أوزان الصفة المشبهة ، وهما الوزنان : فَيعِل ، وفَعِيل.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(١) ينظر: النحو المصفى: ٦٧٠/١، التبيان في تصريف الاسماء: ٦٥
(٢) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ،للدكتور عبد الصبور شاهين: ١١٥،١١٧
(٣) الكتاب: ١١٠/١.
(٤) المقتضب: ١١٢/٢.
(٥) شرح شذور الذهب: ٢٠٤.
(٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٤.
(٧) جامع الدروس العربية: ١٩٨/١.
(٨) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: ٢٤٢/١.
(٩) ينظر: الكتاب: ١١٠/١، البسيط في شرح جمل الزجاجي: لابن أبي الربيع: ١٠٥٢/٢، شرح شذور الذهب: ٢٠٤.
(١٠) ينظر: المزهر في علوم اللغة العربية : السيوطي: ٢٤٣/٢، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٦٩، مختصر الصرف: ٥٩.
(١١) ينظر: المحيط في أصوات العربية: ٢٤٢.
(١٢) ينظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، للدكتور محمد سالم محيسن: ٣٦٩.
(١٣) ينظر: تصريف الاسماء، للاستاذ محمد الطنطاوي: ٨٧-٨٨، مجلة مجمع اللغة العربية: ٣٥/٢
(١٤) دراسات في علم الصرف، للدكتور عبد الله درويش: ٥٣.
(١٥) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية: ٣٥/٢.
(١٦) ينظر: ضياء الفرقان: ١٣١/٣.
(١٧) ينظر: المفردات في غريب القرآن: (كفر): ٧١٥/١.
(١٨) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٩٤٤/٣.
(١٩) ينظر:مفاتيح الغيب: ٨١/٧،اللباب في علم الكتاب: ٤٥٨/٤، الجدول في إعراب القرآن : ٧٥/٣.
(٢٠) ينظر:ضياء الفرقان: ٣٣٨/٥.
(٢١) ينظر: الكليات : (فصل الخاء): ٤٣٧/١، معجم اللغة العربية المعاصرة: (خ و ن): ٧٠٩/١.
(٢٢) ينظر: ضياء الفرقان: ٢٣٩/١، ٢٦٩.
(٢٣) ينظر: المفردات : (علم) ٥٨١/١، لسان العرب: فصل العين المهملة: ٤١٦/١٢، معجم اللغة العربية المعاصرة: (ع ل م) ١٥٤٤/٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٤) ينظر: ضياء الفرقان: ٢٦٩/١.
(٢٥) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ، لأبي بكر الأنباري: ٨٠/١.
(٢٦) البحر المحيط: ٦٩/٣.
(٢٧) الجدول في إعراب القرآن: ٩٩/١.
(٢٨) ينظر: ضياء الفرقان: ٣٦١/١.
(٢٩) المفردات في غريب القرآن: (عظم) ٥٧٣/١.
(٣٠) التفسير الوسيط: ٨٥/١.
(٣١) ينظر: ضياء الفرقان: ٥٢٧/٢.
(٣٢) ينظر: شعر عمرو بن معدي يكرب، لمطاع الطرابيشي:١٤٠.
(٣٣) تهذيب اللغة: (باب العين والسين مع الميم): ٧٤/٢.
(٣٤) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: (س م ع): ١١٦٠/٢.
(٣٥) ينظر: غريب القرآن ، لابن قتيبة: ١٦/١، الدر المصون: ١٤٩/٣.
(٣٦) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: ٥١٨/٢، ١٧٠/٣.
(٣٧) ينظر:ضياء الفرقان: ٣٠٣/٣.
(٣٨) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٥٧/١.
(٣٩) ديوان امرئ القيس، لامرئ القيس بن حجر: ٦٢/١.
(٤٠) ينظر:ضياء الفرقان: ٣٣٨/٥.
(٤١) التفسير البسيط، الواحدي: ١٢/١٣.
(٤٢) ينظر: الدر المصون: ١٩٠/٧، اللباب في علوم الكتاب: ٥/٧.
(٤٣) ينظر: ضياء الفرقان: ٣٤٧/٦.
(٤٤) ينظر: البحر المحيط: ١٤٤/٣.
(٤٥) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس الصوفي: ٣٥٤/١.
(٤٦) الجدول في إعراب القرآن: ١٨١/٣.
(٤٧) ينظر: ضياء الفرقان: ٨٤/٥.
(٤٨) ينظر: لسان العرب: (فصل الفاء) ٤٩/٥، معجم اللغة العربية المعاصرة (ف خ ر): ١٦٨٠/٣.
(٤٩) ينظر: جامع البيان ، الطبري: ٢٠، البحر المحيط: ٦٠٩/٣، الدر المصون: ٦٧٧/٣، اللباب في علوم الكتاب: ٣٧٥/٦.
(٥٠) ينظر: ضياء الفرقان: ١٨/١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٥١) المخصص: ٢٢٥/٥.
(٥٢) ينظر: تفسير جامع البيان: ١٢٤/١-١٢٥، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: ٩٩/١، البحر المحيط: ٢٨/١، المجيد في إعراب القرآن المجيد، لأبي إسحاق: ٣٢/١.
(٥٣) ينظر: إعراب القرآن العظيم المنسوب لزكريا : ٦٢/١، والجدول في إعراب القرآن: ٢٢/١.
(٥٤) المفصل في صنعة الإعراب: ٢٩٣/١.
(٥٥) الكافية في علم النحو: ٤١/١.
(٥٦) ينظر: الكناش في فني النحو والصرف : ٣٣٣/١.
(٥٧) شرح قطر الندى وبل الصدى: ٢٧٧/١.
(٥٨) المحيط في أصوات العربية: ٢٣٨/١.
(٥٩) الصرف الوافي: ١٣٧.
(٦٠) ينظر: معاني الأبنية في العربية، الدكتور فاضل السامرائي: ٦٥.
(٦١) ينظر: التبيان في تصريف الاسماء : ٦٥، الصرف الوافي: ١٣٧.
(٦٢) ينظر: النحو المصفى : ٦٧٠/١، التبيان في تصريف الاسماء: ٦٥.
(٦٣) ينظر: التبيان في تصريف الاسماء: ٦٦.
(٦٤) ينظر: المصدر نفسه: ٦٦-٦٨.
(٦٥) ينظر: مختصر الصرف : ٦١، المهذب في علم التصريف: ٢٥٤-٢٥٦.
(٦٦) ينظر: التبيان في تصريف الاسماء: ٦٦-٦٨، مختصر الصرف : ٦١، المهذب في علم التصريف: ٢٥٦.
(٦٧) ينظر: ضياء الفرقان: ٣٩٢/٤.
(٦٨) ينظر: العين: الطاء والباء: ٤٦١/٧، تهذيب اللغة (باب الطاء والباء) ٢٩/١٤، المفردات : (طيب) ٥٢٧/١.
(٦٩) ينظر: ضياء الفرقان: ١٤٥/٨.
(٧٠) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:٣١٠/٢
(٧١) ينظر: تفسير جامع البيان: ٢٨٢/١٢، الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه: ١٥٢/١، الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي: ٤٣٩/٣، الكناش : ٢٧٢/٢-٢٧٣.
(٧٢) ينظر: الكافية في علم النحو: ٤٢/١.
(٧٣) ينظر: ضياء الفرقان: ١٠٠/٥.
(٧٤) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: (ب خ ل): ١٦٦/١|.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المصادر

- خير ما أبتدأ به القرآن الكريم
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، الدكتورة خديجة الحديثي، ط١، مكتبة النهضة- بغداد ١٩٦٥م.
- إعراب القرآن العظيم، زكريا بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي(٩٢٦هـ)، تحقيق الدكتور موسى علي موسى مسعود(رسالة ماجستير)، ط١، ٢٠٠١م.
- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمّد بن عجيبة(ت١٢٢٤هـ) ، تحقيق أحمد عبدالله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عبّاس زكي-القاهرة ١٩٩٩م.
- البسيط في شرح جُمل الزجاجي ، ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الاشبيلي(ت:٦٨٨هـ)،تحقيق الدكتور عيّاد بن عيد الثبيتي، ط١، دار العرب الاسلامي- بيروت ١٩٨٦م.
- التبيان في تصريف الاسماء، الأستاذ أحمد حسن كحيل،ط٦،مطبعة السعادة-القاهرة١٩٧٨م.
- تصريف الأسماء ، محمّد الطنطاوي،ط٦،الجامعة الاسلامية- المدينة المنورة ١٤٠٨هـ.
- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، الدكتور محمد سالم محيسن،ط١،دارالكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧م.
- تفسير البحر المحيط، أبو حيان محمّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت٧٤٥هـ)،تحقيق صدقي محمّد جميل، دار الفكر- بيروت ١٤٢٠هـ.
- التفسير الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت:٤٦٨هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ علي محمّد معوض،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

والدكتور أحمد عبدالغني الجمل، والدكتور عبدالرحمن عويس، قدمه وقرضه الدكتور عبدالحي الفرماوي، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت١٩٩٤م.

- تفسير ضياء الفرقان، السيد محمّد تقي النّقوي، ط١، جوهرة الفكر-طهران ١٤٣٦هـ.

- تهذيب اللغة، أبو منصور محمّد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق الدكتور عبدالسلام هارون، راجعه محمّد علي النجار، دار القومية العربية-القاهرة ١٩٦٤م.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن تفسير الطبري، محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري(ت٣١٠هـ) ،تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الدكتور عبد السند حسن يمامة، ط١، دار هجر- مصر٢٠٠١م.

- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمّد سليم الغلاييني (ت١٣٦٤هـ)،ط٢٨،المكتبة العصرية،بيروت١٩٩٣م.

- الجدول في إعراب القرآن الكريم، الأستاذ محمود بن عبدالرحيم صافي(ت١٣٧٦هـ)،ط٤، دار الرشيد، دمشق- بيروت١٤١٨هـ.

- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبدالله (ت٣٧٠هـ)،تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم ،ط٤،دار الشرق، بيروت ١٤٠١هـ.

- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الاصل، ابوعلي(ت٣٧٧هـ)،تحقيق بدرالدين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه عبدالعزيز رياح، وأحمد يوسف الدقاق، ط٢، دار المأمون للتراث- دمشق،بيروت١٩٩٣م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العبّاس، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمّد الخراط، دار القلم- دمشق، د.ت.

- دراسات في علم الصّرف ، الدكتور عبدالله درويش،ط٣،مكتبة الطالب الجامعي- مكة المكرمة ١٤٠٨هـ.

- ديوان أمرؤ القيس، أمرؤ القيس بن حجر بن حارث الكندي من بني آكل المرار(ت٥٤٥م)،تحقيق عبدالرحمن المصطاوي،ط٢، دار المعرفة- بيروت ٢٠٠٤م.

- الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمّد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الانباري(ت٣٢٨هـ)،تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة- بيروت ١٩٩٢م.

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف، أبو محمّد جمال الدين ابن هشام(ت٧٦١هـ)، تحقيق عبدالغني الدقر، الشركة المتحدة- سوريا، د.ت.

- شرح قطر الندى وبلّ الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين ابن هشام(ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٨٣هـ.

- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمعه ونسقه مطاع الطربيشي، ط٢، دار الفكر- دمشق ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- الصرف الوافي، الدكتور هادي نهر، ط١،عالم الكتب الحديث- الأردن ٢٠١٠م.

- غريب القرآن ، أبو محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق احمد صقر، دار الكتب العلمية،١٩٧٨م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- الكافية في علم النحو في علمي التصريف والخط، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت٦٤٦هـ)،تحقيق الدكتور صالح عبدالعظيم الشاعر،ط١،مكتبة الآداب- القاهرة ٢٠١٠م.

- كتاب العين، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت١٧٠هـ)،تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي،ط١، دار ومكتبة الهلال_ بيروت ١٩٨٠م.

- الكتاب لسيبويه ، أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون ،ط٣، مكتبة الخانجي-القاهرة ١٩٨٨م.

- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق(ت٤٢٧هـ)، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة الأستاذ نظيرالساعدي،ط١،دار أحياء التراث- بيروت ٢٠٠٢م.

- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي(١٠٩٤هـ)،تحقيق عدنان درويش، ومحمّد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.

- الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمّد الملك المؤيد، صاحب حماه (ت٧٣٢هـ)، تحقيق الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية- بيروت ٢٠٠٠م.

- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني(ت٧٧٥هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ علي محمّد معوض،ط١،دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٨م.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)،ط٣،دارصادر،بيروت ١٤١٤هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء السادس والاربعون ، المشرف على المجلة الدكتور مهدي علام ، رئيس التحرير إبراهيم الترزي ١٩٨٠م.
- المجيد في إعراب القرآن المجيد، إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم القيسي السّفاقسِي، أبو إسحاق برهان الدين(ت٧٤٢هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن،ط١، دار ابن الجوزي ١٤٣٠هـ.
- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمّد الانطاكي، ط٣،دارالشرق العربي- بيروت، د.ت.
- مختصر الصرف، الدكتور عبدالهادي الفضلي، دار القلم- بيروت، د،ت .
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، ط١،دارأحياء التراث- بيروت ١٩٩٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)،تحقيق فؤاد علي منصور،ط١،دارالكتب العلمية- بيروت ١٩٩٨م.
- معاني الابنية في العربية، الدكتور فاضل صالح السامرائي، ط٢،دارعمار- الاردن ٢٠٠٧م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، الدكتور أحمد مختار عبدالحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل،ط١،عالم الكتب- الرياض ٢٠٠٨م.
- مفاتيح الغيب التفسير الكبير، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الملقب بفخرالدين الرازي خطيب الرّي (ت٦٠٦هـ)،دار احياء التراث العربي- بيروت ١٤٢٠هـ.
- المفردات في غريب القرآن، القاسم الحسين بن محمّد، المعروف بالراغب الاصفهاني(ت٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، ط١، دار القلم، الدار الشامية- دمشق، بيروت ١٤١٢هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري جار الله(ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي بو ملحم، ط١، مكتبة الهلال- بيروت ١٩٩٣م.
- المقتضب، أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد(ت٢٨٥هـ)،تحقيق محمّد عبد الخالق عضيمة، أحياء التراث الإسلامي -القاهرة ١٩٩٤م.
- المنهج الصوتي للبنية العربية، الدكتور عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة- بيروت ١٩٨٠م.
- المهذب في علم التصريف، الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، والدكتور هاشم طه شلاش، ط١،مطابع بيروت الحديثة- بيروت ٢٠١١م.
- النحو المصفى، للأستاذ محمّد عيد ، دار نشير الثقافة ‘القاهرة، د.ت.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.